

To Prepare Special Formula to be Used as Diesel Fuel

Taghreed M. Hameed

Ministry of Science & Technology, Directorate of Materials Research, Petroleum & Petrochemical Research Centre

Laith Hamzah Thuaban

Ministry of Science & Technology, Directorate of Materials Research, Petroleum & Petrochemical Research Centre

Seham Mzher

Ministry of Science & Technology, Directorate of Materials Research, Petroleum & Petrochemical Research Centre

Aqeel Talip Jafar

Ministry of Science & Technology, Directorate of Materials Research, Petroleum & Petrochemical Research Centre

Wurood Ali Aboud

Ministry of Science & Technology, Directorate of Materials Research, Petroleum & Petrochemical Research Centre

ABSTRACT

The basic idea for this research is summarized in preparing special formula consisting of cut hydrocarbon petroleum with pure water and a combination of surface tension materials and the formula prepared in the form of emulsion (diesel-water) which is being stabilized in storage temperature and at temperatures and colliding pressure during use. The prepared emulsion is used in the interior combustion engines to increase the efficiency of fuel and reducing of toxic gases emissions and contaminated particles.

Iraqi diesel fuel product in "Daura Refinery" was selected and the emulsion was prepared by mixing with gradual addition of water to the diesel containing small amounts of (surface-tension) material. In this research variables and optimum conditions of preparation and their impact on stability were studied such as water/diesel ratio, concentration of surfactants, mixing periods and mixing speeds. The physical properties of formula prepared were measured such as density, viscosity and surface tension. The results show that the optimum conditions of preparation were: 5% water/diesel ratio; 0.2% concentration of surfactants; 3 min. mixing period and 4000 rpm mixing speed.

Key words: Diesel Fuel, Emulsion, Surfactants, Chemical Additives

تحضير تركيبة خاصة لاستخدامها كوقود ديزل

الخلاصة

الفكرة الأساسية للبحث تتلخص في تحضير تركيبة خاصة تتكون من مقطع نفطي هايدروكربوني مع الماء النقي ومزيج من مواد الشد السطحي، وان التركيبة المحضرة تكون بشكل مستحلب (ديزل

– ماء) والذي يكون مستقر في درجة حرارة الخزن و عند درجات الحرارة والضغط المتصادم أثناء الاستعمال حيث يستعمل في المحركات ذات الاحتراق الداخلي لزيادة كفاءة الوقود وتقليل انبعاث الغازات السامة والجزيئات الملوثة .

تم اعتماد وقود الديزل العراقي المنتج في مصفى الدورة وتم تحضير المستحلب بالاضافة التدريجية للماء الى وقود الديزل الحاوي على كميات قليلة من مواد الشد السطحي ، تم في هذا البحث دراسة المتغيرات والظروف المثالية للتحضير وتأثيرها على الاستقرارية مثل كمية الماء ، تركيز مادة الشد السطحي ، الزمن اللازم للخلط وسرعة الخلط ، كما تم قياس الخواص الفيزيائية للمستحلب المحضر وتشمل الكثافة واللزوجة والشد السطحي . أن النتائج التي تم التوصل إليها خلال التجارب المختبرية تظهر ان الظروف المثلى للتحضير هي نسبة ماء (5%) ، تركيز مادة الشد السطحي (0.2%) ، زمن الخلط (3 min.) وسرعة الخلط (4000 rpm) ، حيث اعطت التركيبة الأكثر استقراراً .

كلمات مفتاحية : وقود الديزل ، مستحلب ، مواد الشد السطحي ، مضافات كيميائية

المقدمة

تستخدم محركات الديزل بشكل واسع في تطبيقات صناعية ومدنية متعددة وهي من محركات الاحتراق الداخلي حيث تقوم بتحويل الطاقة الكيميائية الكامنة في الوقود الى طاقة حركية و يستعمل وقود الديزل لتشغيلها ، وهو منتج نفطي هيدروكربوني ينتج من تقطير الزيت الخام تتراوح عدد ذرات الكربون فيه من C10 إلى C20 ، في هذه المحركات يتم ادخال خليط الهواء والوقود الى غرفة الاحتراق وبحسب جودة هذا الخليط يتم الاحتراق التام او غير التام . إن انبعاثات محركات الديزل تعتبر مسألة مهمة فيما يتعلق بنوعية الهواء والمحيط وان الملوثات الأساسية الناتجة من العادم لمحركات الديزل هي اكاسيد النتروجين (NOx) ، السدائق الجزيئية (molecular particles) ، الدخان الاسود ، أول اوكسيد الكربون (CO) وثاني اوكسيد الكربون (CO2) . ان ارتفاع نسب هذه الملوثات في الهواء الجوي لها تأثيرات بيئية سلبية مثل الامطار الحامضية وتدمير طبقة الأوزون إضافة إلى ان التعرض إلى هذه الملوثات فوق مستوى معين يكون ضار بالصحة وان جهود الباحثين تركز على تخفيض هذه الملوثات الناتجة عن الاحتراق ومؤخراً تم اعتماد مستحلبات (ديزل – ماء) وتم اختيارها لتحسين كفاءة الاحتراق والبعض من البحوث المهمة تناولت تأثير مستحلبات الماء على انبعاثات العادم (EwaDluska,et.al.,2006) . ان تحسين احتراق وقود الديزل من خلال اضافة الماء تم تجربته لسنوات لكن تطبيقه بقي محدد ببعض الامور منها اللزوجة والاستقرارية وكذلك كيفية الربط بين الماء والديزل أثناء التحضير للحصول على مستحلب مستقر ومتجانس وضمان تطبيقه بدون مشاكل .

المستحلب عبارة عن خلط اثنان من المواد الغير قابلة للامتزاج ، واحدى المادتين (تمثل الطور المشتت) تنتشر بشكل منتظم خلال المادة الثانية (تمثل الطور المستمر) . والمستحلب عادة يكون بشكلاين هما اما زيت في ماء (Oil in Water) وتنتشر فيه قطرات الزيت المشتتة في انحاء الطور المائي او ماء في زيت (Water in Oil) حيث تنتشر قطرات الماء التي تمثل الطور المشتت بشكل منتظم في كافة انحاء الزيت الذي يمثل الطور المستمر (A.Alahmar,2009) .

ومن متطلبات الاستقرارية للمستحلبات بقائها مستقرة لوقت محدد وتحت مدى واسع من درجات الحرارة ((Anna Lif,et.al,2006) . إن المعيار الأساسي لاستقرارية المستحلب هو احتفاظه بهيئة طور واحد بعد تركه بدون تحريك لفترة معينة وعند انفصاله إلى أكثر من طبقة يمكن اعتباره غير مستقر ، ويمكن زيادة الاستقرارية بإضافة مواد فعالة سطحياً خلال التحضير وهي المسماة مواد الشد السطحي (surfactants) او عوامل الاستحلاب (Emulsified agents) وان الشكل النهائي للمستحلب يتحدد بواسطة الطبيعة الكيميائية لعوامل الاستحلاب .

أثناء عملية المزج السريع لتحضير المستحلب وبفعل ميكانيكية القص (shearing) فان قطرات الماء ستتحطم إلى قطرات صغيرة جداً" وكل قطرة تغلف بطبقة من مادة ال (surfactant) وهي

مادة الشد السطحي، حيث تشكل غلاف شبيه بالصدفة (shell) مما يمنع الماء من إعادة الالتئام وبالتالي يفصله عن الديزل (Ewa Dluska, et.al., 2006).

من مواصفات مواد الشد السطحي المستخدمة في تحضير مستحلبات الوقود احتراقها بسهولة دون تشكيل سخام (soot) وعدم احتوائها على الكبريت والنتروجين في تركيبها حيث يجب أن تحتوي فقط على الكربون، الهيدروجين والأكسجين والأفضل عدم احتوائها على حلقات اروماتية في تركيبها ومن النوع الغير أيونية الحاوية على ذيل هيدروكاربوني اليفاتي (Lif, et.al, 2006). (Anna)

إن استقرارية المستحلب مهمة لكون المستحلب عند استعماله سيمر خلال أنابيب قبل ضخه إلى غرفة الاحتراق وان المستحلب غير المستقر سيبدأ بعملية الفصل قبل دخوله الى غرفة الاحتراق (A.N. Dibofori-Orji, 2011).

يهدف البحث إلى تحضير تركيبة خاصة مؤلفة من وقود الديزل والماء ومواد الشد السطحي بنسب مختلفة للوصول الى المزيج المناسب المستقر، ومن ثم دراسة ظروف التحضير المؤثرة على استقرارية المستحلب المحضر كذلك دراسة الخواص الفيزيائية للمستحلب كاللزوجة والكثافة والشد السطحي .

المواد وطرائق العمل

المواد الاولية

- تم استخدام وقود الديزل المنتج في شركة مصافي الوسط / مصفى الدورة والجدول رقم (1) يوضح اهم الفحوصات الفيزيائية والكيميائية له.

جدول رقم (1) فحوصات وقود الديزل العراقي

Test	Diesel fuel
Sp.Gravity @ 15.6 C°	0.8285
API Gr. @15.6C°	39.3
Flash point C°	82.3
Pour point C °	-18
Vis Cst @40 C°	2.8
Carbon Res.Wt%	0.05
Sulfur Wt%	0.99
Distillation : I.B.P	185
10 %	218
20 %	235
30 %	245
40 %	254
50 %	263
60 %	271
70 %	280
80 %	290
90 %	300
E.P C	335
T.D.%	99.0
Rec .	0.5
Loss	0.5

- مواد الشد السطحي : وتتضمن مزيج من مادتين يتم خلطهما للحصول على HLB مناسب وهذه المواد تشمل :
- Polyoxyethylene sorbitan mono oleate وهي من النوع العضوي ، غير ايونية ، سائلة ، واهم خواصها مبينة في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) خواص مادة (Polyoxyethylene sorbitan mono oleate)

Test	Value
Density at 15.6 C°	1.06-1.09
Boiling point (C°)	100 C°
Viscosity at 25C° (c.st.)	300-500
Flash point (C°)	113
Refractive index (C°)	1.473
HLB	15

- Glycerol mono stearate وهي من النوع العضوي ، غير ايونية ، صلبة واهم خواصها مبينة في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) مواصفات مادة Glycerol mono stearate

Test	Value
Density at 15.6 C°	0.95
Melting point C°	60-65
PH	7.2
Boiling point C°	238-240
HLB	3.8

طريقة العمل

اولا /تحضير المستحلب

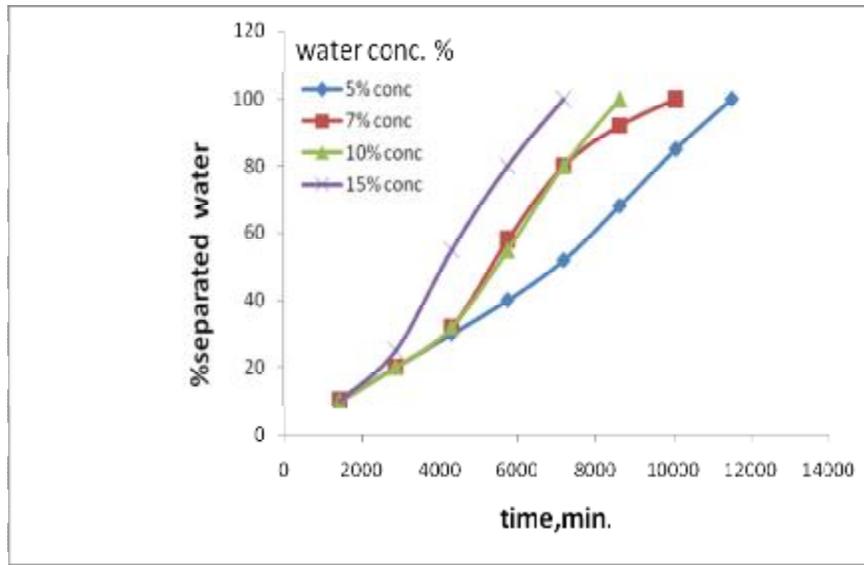
تم تحضير نماذج متعددة من مستحلب (ديزل - ماء) وذلك بخلط مواد الاستحلاب (Emulsified agents) أولا" مع بعضها بنسب محددة وذلك للحصول على HLB بحدود (9-12) ، تم إذابة خليط مواد الاستحلاب بنسبة (0-1 %) مع وقود الديزل بنسبة (85-100 %) باستعمال خلاط ميكانيكي متغير السرعة ، تم اضافة الماء المقطر بنسبة (0-15%) الى خليط (الديزل ومواد الاستحلاب) ، وتمت الاضافة بشكل تدريجي مع المزج والسرعة العالية وتم الخلط بدرجة حرارة المختبر وبعده سرعة وبأوقات خلط مختلفة ، وعند اضافة الماء لوحظ تحول اللون الى حليبي - ابيض ، كما في الشكل رقم (1) .

النتائج والمناقشة

تم في البحث دراسة تأثير اربعة من المتغيرات التي تؤثر على استقرارية المستحلب وهي نسبة الماء المضاف ، تركيز مادة الشد السطحي ، زمن الخلط وسرعة الخلط.

تأثير كمية الماء المضاف

تم دراسة تأثير نسبة الماء المضاف الى المستحلب المحضر لغرض تحديد النسبة الأفضل التي تعطي المستحلب الأكثر استقرارا" بأستخدام نسب مختلفة من الماء (5%,7%,10%,15%) حيث تم حساب نسبة الماء المفصول(%) مع حساب الزمن اللازم لفصل الماء كما موضح في الشكل رقم (3) والذي يمثل مخطط بياني لنسبة الماء المفصول(%) مقابل الزمن اللازم لفصل الماء.(time,min.).

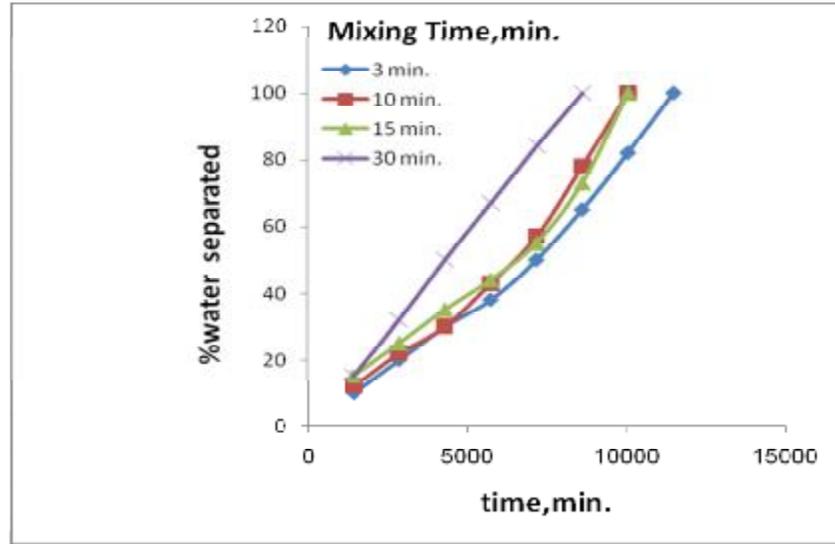


شكل رقم (3) تأثير كمية الماء على استقرار المستحلب المحضر

ومن الشكل نلاحظ ان المستحلب ذو نسبة (5%) ماء قد تطلب زمن اكثر لينفصل كليا" عن المستحلب وبدأ الزمن يقل تدريجيا" مع زيادة كمية الماء ، لذلك يمكن اعتماد النسبة (5%) كافضل نسبة ماء مضافة .

تأثير تركيز مادة الشد السطحي

تم دراسة تأثير تركيز مادة الشد السطحي المضافة الى المستحلب المحضر لغرض تحديد التركيز الافضل الذي يعطي المستحلب الاكثر استقرارا" بأستخدام نسب مختلفة (0% ,0.2% ,0.75% ,1% ,0.5%) والشكل رقم (4) يبين النسبة المثوية للماء المفصول من المستحلب بمرور الزمن (min.).(time)

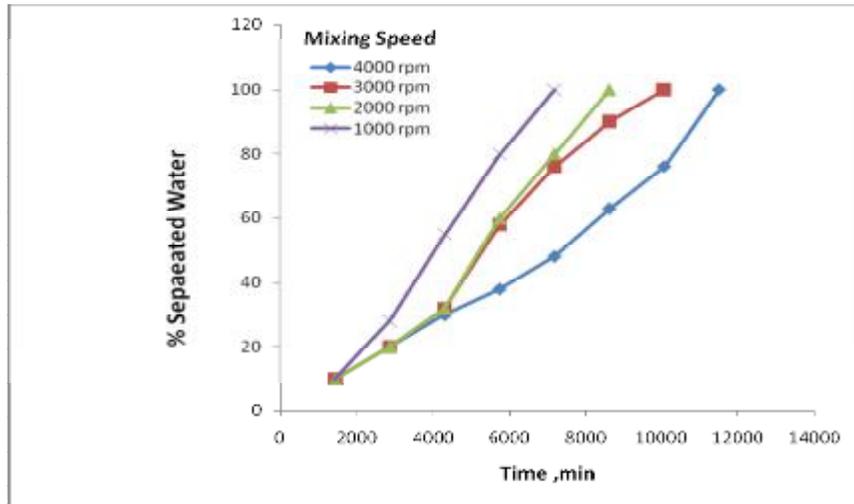


شكل رقم (5) تأثير زمن الخلط على استقرار مستحلب ديزل- ماء

ومن الشكل نلاحظ إن المستحلب المحضر بزمن خلط (3 min.) هو الأكثر استقراراً حيث تتطلب زمن أكثر لينفصل كلياً عن المستحلب وعند زيادة زمن الخلط فإن الزمن اللازم لفصل الماء بدأ يقل تدريجياً أي الاستقرارية انخفضت، وهذا يشير إلى أن ليس هناك ضرورة لزيادة زمن الخلط.

• تأثير سرعة الخلط

تم دراسة تأثير سرعة الخلط أثناء تحضير المستحلب لغرض تحديد السرعة الأفضل التي تعطي المستحلب الأكثر استقراراً باستخدام سرع خلط مختلفة (1000, 2000, 3000, 4000 rpm) والشكل رقم (6) يبين النسبة المئوية للماء المفصول من المستحلب بمرور الزمن (time min.)



شكل رقم (6) تأثير سرعة الخلط على استقرار المستحلب المحضر.

ومن الشكل نلاحظ إن المستحلب المحضر بسرعة خلط (4000 rpm) هو الأكثر استقراراً حيث تطلب زمن أكثر لينفصل كلياً عن المستحلب ، أي إن الاستقرارية تزداد مع زيادة سرعة الخلط .
 إن خطوات التحضير تمت في درجة حرارة المختبر وإن الشكل النهائي للتركيبة تعتمد على طريقة مزج المكونات مع بعضها حيث إن الطريقة الأفضل هي إضافة الماء بشكل تدريجي إلى الديزل الحاوي على مواد الشد السطحي التي تلعب دوراً مهماً في التحضير .
 تم بعدها دراسة الخواص الفيزيائية للمستحلب المحضر الأكثر استقراراً (ذو نسبة ماء 5% ، تركيز مادة الشد السطحي 0.2% ، سرعة خلط 4000 rpm وزمن خلط 30 min.) لتقييم دور الماء ضمن مستحلب الديزل .
 الجدول رقم (4) يوضح أهم الفحوصات الفيزيائية التي أجريت على نموذج المستحلب المحضر ومقارنتها مع نموذج الديزل النقي وكما تدرج أدناه :

جدول رقم (4) الفحوصات الفيزيائية للمستحلب المحضر.

Test	Diesel fuel	5/95 emulsion
Density at 15.6 C°	0.8285	0.88
Viscosity,mPas	10	12
Surface tension,mN/cm	27.5	26.2 3

من الجدول اعلاه نلاحظ ان كثافة وقود الديزل قد ازدادت عند إضافة الماء وتحويله إلى مستحلب ، كما نلاحظ انخفاض في قيم الشد السطحي لوقود الديزل عند إضافة الماء وتحويله إلى مستحلب ويمكن تفسير ذلك بان إضافة مادة الشد السطحي إلى مزيج المستحلب قد أدى إلى تخفيض الشد بين طبقات الماء والديزل وهو الذي أدى إلى تكون المستحلب وكذلك أدى إلى استقرار قطرات الطور المائي خلال طور الديزل . اما لزوجة وقود الديزل فقد ازدادت عند إضافة الماء وتحويله إلى مستحلب ، يمكن تفسير ذلك ان وقود الديزل يسلك سلوك نيوتوني (Newtonian) أثناء تدفقه وعند تحويله إلى مستحلب تحول سلوكه إلى غير نيوتوني (non-Newtonian) (M.T.Ghannam,2009).

الاستنتاجات

- في البحث الحالي ومن تحضير تركيبة الديزل والماء نستنتج النقاط التالية:
- إن مواد الشد السطحي تكون ذات أهمية في التحضير حيث تكون مادة الشد السطحي داخلية ضمن التركيبة وذلك لبقائه في حالة أكثر استقراراً ، وإن الطبيعة الكيميائية لمادة الشد السطحي يجب أن تكون منسجمة مع كل من طور الماء وطور الديزل.
 - إن قيمة HLB مهمة في التحضير وفي اختيار عوامل الاستحلاب وهو مصطلح يشير إلى (hydrophil-lipophil balance) أي قيمة التوازن لمادة الشد السطحي تجاه الماء والزيت والمواد المفضلة في تحضير تركيبة الديزل والماء هي التي تملك HLB بين (9- 12).
 - من التجارب التي أجريت أثناء التحضير وجد أن أفضل نسبة للماء هي (5%) حيث أعطت التركيبة الأكثر استقراراً أفضل تركيز لمادة الشد السطحي هي (0.2 %) كما أن أفضل زمن خلط (3 min.) بينما أفضل سرعة خلط كانت (4000 rpm) .
 - إن كلاً من الكثافة واللزوجة لوقود الديزل ازدادت عند تحويله إلى مستحلب بينما حدث انخفاض في قيم الشد السطحي .

